

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(164) حول سورتي الخلع والحفد : ذكر الحافظ السيوطي في (الإتيقان) سورتين سمّاها : (الحفد) و (الخلع) وروى أنّ السورتين كانتا ثابتتين في مصحف أبيّ بن كعب ومصحف ابن عباس ، وأنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) علّمهما عبداً الغافقي ، وأنّ عمر بن الخطّاب قنت بهما في صلاته ، ... وأنّ أبا موسى كان يقرؤهما (1) . ولا أثر لهاتين السورتين في المصحف الموجود . ومن القسم الثاني : ماورد حول آية " الرجم " الحديث حول آية الرجم وسقوطها من القرآن الكريم ، أخرجه الشيعة والسنة معاً في كتبهم الحديثية ، وذكره في كتب الفقه في أبواب الحدود . فهو موجود في : " الكافي " و " من لا يحضره الفقيه " و " التهذيب " و " وسائل الشيعة " من كتب الشيعة . وفي " صحيح البخاري " و " صحيح مسلم " و " مسند أحمد " و " موطأ مالك " وغيرها من كتب السنة . لكنّ الأصل في القضية هو (عمر بن الخطاب) ومن قال بمقالته من الصحابة ، ولذا حمل السيد الخوئي ما ورد من طرق الشيعة منه على التقية (2) . ويشهد بذلك ما روي في كتب الفريقين عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنّهُ _____ (1) الإتيقان في علوم القرآن 1 : 226 . (2) مباني تكملة المنهاج 1 : 196 .